

دراسة تحليلية من ألحان مجدي العقلي والاستفادة منه في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية

أ.د / إيهاب حامد عبد العظيم

أستاذ الموسيقى العربية ووكيل كلية التربية النوعية
لشئون التعليم والطلاب سابقا جامعة الزقازيق

د/ عيبر ربيع احمد تهامي

مدرس الموسيقى العربية قسم التربية الموسيقية- كلية
التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي بقنا

م.م/ ماجدولين ثروت صاروفيم نصيف

مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية تخصص موسيقي
عربية "قانون"- كلية التربية النوعية- جامعة سوهاج



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر - العدد الرابع - الجزء الثاني - مسلسل العدد (٢٧) - أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

دراسة تحليلية من ألحان مجدي العقيلي والاستفادة منه في تدريس مقرر تحليل الموسيقي العربية

د/ عبير ربيع احمد تهامي

مدرس الموسيقي العربية قسم التربية
الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة
جنوب الوادي بقنا

أ.د / إيهاب حامد عبد العظيم

أستاذ الموسيقي العربية ووكيل كلية التربية
النوعية لشئون التعليم والطلاب سابقا جامعة
الزقازيق

م.م/ ماجدولين ثروت صاروفيم نصيف

مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية تخصص موسيقي عربية "قانون"- كلية التربية النوعية-
جامعة سوهاج

ملخص البحث

تتميز الموسيقى العربية بثراء مادتها الفنية، وهي مصدرا لاهتمام الكثير من علماء
الموسيقي والمتخصصين والموسيقي العربية لها فروع علمية كثيرة مثل التأليف، الصولفيج، الغناء
العربي، التحليل والتذوق الموسيقي ودراسة وتقنين تلك الفروع بطريقة علمية واضحة وإيجاد
طرق لتدريسها من خلال المتخصصين لكشف غموضها وسهولة تناولها ودراستها يؤدي إلى
انتشارها وتطورها كسائر العلوم المتخصصة (على عبد الودود، ١، ٢٠٠٣)

هناك العديد من الاعمال الآلية والغنائية تتميز بالثراء اللحني والتي يمكن تناولها بالتحليل
والدراسة ومنها الموشح ويعتبر من اقدم ألوان الغناء العربي وايضا السماعي من ألوان الموسيقي
الآلية وغيرها من القوالب الغنائية والآلية ويقوم التحليل علي تفسير مفردات العمل الموسيقي
والتذوق الموسيقي للمقامات والانتقالات اللحنية واستخدام الضروب.

قد شهد العالم العربي الكثير من الملحنين الذين كان لهم دور كبير على الموسيقي
العربية منهم محمد القصبجي ومحمد عبد الوهاب، محمد الموجي، فريد الطرش، كمال الطويل، بليغ
حمدي، سهيل عرفه، مجدي العقيلي. عرف مجدي العقيلي باحثاً ومؤرخاً موسيقياً، ومع أنه لحن
أعمالاً موسيقية عدة. وله عدد من الكتب (لغة الموسيقي، السماع عند العرب، أناشيد العروبة،
اعلام الموسيقي- الكندي دمشق) أعماله الموسيقية لحن مجدي العقيلي ٢٥ موشحاً تعد من
أشهر موشحاته هي (أيها الساقى، ولو كنت تدري، وجادك الغيث (٦) سماعيات أولها سماعي
عجم (١٩٣٥)، و(٧) اسكتشات منها: القطن والحصاد والطيور، و(١٥) قطعة موسيقية، منها
مناجاة، رقص العرائس، صباح الخير. وتوفي بعد معاناة طويلة مع المرض. (نوال العقيلي،
٣٦١).

قد صاغ مجدى العقيلي ألحانا في عدد من القوالب الآلية والغنائية متنوعة في المقامات وفى الايقاعات وتعتمد على التطريب من خلال تحليلها يمكن الاستفادة منها في بعض مقررات الموسيقى العربية (الصولفيج والغناء العربي، تذوق الموسيقى العربية، تحليل الموسيقى العربية، عزف الة عربية) وايضا يمكن الاستفادة من كتب مجدي العقيلي فى مقرر تاريخ الموسيقى العربية، وهذا ما سنتناوله الباحثة بالدراسة والتحليل.

تناول البحث ما يلي: مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - منهج البحث - عينة البحث - أدوات البحث - حدود البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة.

الإطار النظري للبحث: وقد اشتمل على:

- التعرف علي السيرة الذاتية لمجدي العقيلي - التعرف على أسلوب التحليل موسيقي العربية
- التعرف على موشح جادك الغيث من الناحية التاريخية

الإطار التطبيقي للبحث:

- قد اشتمل على تحليل وتدوين موشح جادك الغيث من ألحان مجدي العقيلي
- واختمت البحث بالنتائج التي أجابت علي أسئلة البحث ثم التوصيات وقائمة المراجع وملخص البحث.

An analytical study of the melodies of Majdi Al-Aqili and its use in teaching the Arabic music analysis course.

Abstract of the research

Arabic music is characterized by the richness of its artistic material, and it is a source of interest for many musicologists and specialists. Arabic music has many scientific branches such as composition, solfege, Arabic singing, analysis and musical appreciation. Studying and standardizing these branches in a clear scientific way and finding ways to teach them through specialists to uncover their ambiguity and ease of handling and studying them leads to their spread and development like other specialized sciences (Ali Abdel-Wadud, 2003, 1)

There are many instrumental and vocal works characterized by melodic richness that can be analyzed and studied, including the muwashshah, which is considered one of the oldest types of Arabic singing, as well as the aural type of instrumental music and other vocal and instrumental forms. The analysis is based on interpreting the vocabulary of the musical work and the musical appreciation of the maqams and melodic transitions and the use of the beats.

The Arab world has witnessed many composers who had a major role in Arabic music, including Mohamed El Qasabgi, Mohamed Abdel

Wahab, Mohamed El Mougy, Farid El Tarsh, Kamal El Tawil, Baligh Hamdi, Suhail Arafa, and Magdy El Aqily. Majdi Al-Aqili was known as a researcher and music historian, and although he composed several musical works. He has a number of books (The Language of Music, Listening Among the Arabs, Arab Anthems, Music Notables - Al-Kindi Damascus) His Musical Works Majdi Al-Aqili composed 25 muwashshahat, the most famous of which are (O Cupbearer, If Only You Knew, and The Rain Gadak (6) Muwashshahat, the first of which was a Muwashshahat Ajam (1935), and (7) sketches, including: Cotton, Harvest, and Birds, and (15) musical pieces, including a monologue, a puppet dance, and good morning. He died after a long struggle with illness. (Nawal Al-Aqili, 361). Majdi Al-Aqili composed melodies in a number of instrumental and vocal forms, varied in scales and rhythms, and based on singing. Through their analysis, they can be used in some Arabic music courses (solfege and Arabic singing, appreciating Arabic music, analyzing Arabic music, playing an Arabic instrument). They can also be used From the books of Magdy Al-Aqili in the course of the history of Arabic music, and this is what the researcher will study and analyze.

The research dealt with the following: The research problem - Research objectives - Research importance - Research questions - Research methodology - Research sample - Research tools - Research limits - Research terms - Previous studies.

The theoretical framework of the research: It included:

- Getting to know the biography of Magdy Al-Aqili - Getting to know the method of analyzing Arabic music
- Getting to know the Muwashshah Jadak Al-Ghaith from a historical perspective

The applied framework of the research:

- It included analyzing and recording the Muwashshah Jadak Al-Ghaith from the melodies of Magdy Al-Aqili
- The research concluded with the results that answered the research questions, then the recommendations, the list of references, and the research summary

مقدمة:

تتميز الموسيقى العربية ببراء مادتها الفنية، وهي مصدرا لاهتمام الكثير من علماء الموسيقى والمتخصصين والموسيقي العربية لها فروع علمية كثيرة مثل التأليف، الصولفيج، الغناء العربي، التحليل والتذوق الموسيقي ودراسة وتقنين تلك الفروع بطريقة علمية واضحة وإيجاد طرق لتدريسها من خلال المتخصصين لكشف غموضها وسهولة تناولها ودراستها يؤدي إلى انتشارها وتطورها كسائر العلوم المتخصصة (على عبد الودود، ١، ٢٠٠٣).

هناك العديد من الاعمال الآلية والغنائية تتميز بالثراء اللحني والتي يمكن تناولها بالتحليل والدراسة ومنها الموشح ويعتبر من اقدم ألوان الغناء العربي وايضا السماعي من ألوان الموسيقى الالية وغيرها من القوالب الغنائية والآلية و يقوم التحليل علي تفسير مفردات العمل الموسيقي والتذوق الموسيقي للمقامات والانتقالات اللحنية واستخدام الضروب.

قد شهد العالم العربي الكثير من الملحنين الذين كان لهم دور كبير على الموسيقى العربية منهم محمد القصبجي ومحمد عبد الوهاب، محمد الموجي، فريد الطرش، كمال الطويل، بليغ حمدي، سهيل عرفه مجدي العقيلي، عرف مجدي العقيلي باحثاً ومؤرخاً موسيقياً من سوريا وأخترع في عام ١٩٣٥ آلة موسيقية أسماها «الغنكران» تشبه العود، ومع أنه لحن أعمالاً موسيقية عدة. وله عدد من الكتب (لغة الموسيقى، السماع عند العرب، أناشيد العروبة، اعلام الموسيقى - الكندي دمشق) أعماله الموسيقية لحن مجدي العقيلي ٢٥ موشحاً تعد من أشهر موشحاته هي (أيها الساقى، ولو كنت تدري، وجادك الغيث (٦) سماعيات أولها سماعي عجم (١٩٣٥)، و(٧) اسكتشات منها: القطن والحصاد والطيور، و(١٥) قطعة موسيقية، منها مناجاة، رقص العرائس، صباح الخير. وتوفي بعد معاناة طويلة مع المرض (نوال العقيلي، ٣٦١).

قد صاغ مجدى العقيلي ألحانا في عدد من القوالب الآلية والغنائية متنوعة في المقامات وفى الايقاعات وتعتمد على التطريب من خلال تحليلها يمكن الاستفادة منها في بعض مقررات الموسيقى العربية (الصولفيج والغناء العربي، تذوق الموسيقى العربية، تحليل الموسيقى العربية، عزف آلة عربية) وأيضاً يمكن الاستفادة من كتب مجدي العقيلي فى مقرر تاريخ الموسيقى العربية، وهذا ما سنتناوله الباحثة بالدراسة والتحليل.

مشكلة البحث:

على الرغم من أن مجدي العقيلي له العديد من الأعمال الفنية المختلفة من قوالب آليه وغنائية من سماعي وقطع موسيقية وموشحات وغيرها منها (موشح جادك الغيث، موشح لو كنت تدري، طقطوقة حديث الهوى، اسكتش الطيور، سماعي عجم، مقطوعة مناجاه) وله أسلوب مميز في ألحانه وله عدد من الألحان لكبار المطربين إلا أنه ندر التطرق لتناول أسلوب تلحينه بالدراسة والتحليل التفصيلي، مما دعي الباحثة تحليل بعض من ألحانه لاستنتاج أسلوبه فى التلحين والاستفادة منه فى تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على السيرة الذاتية لمجدي العقيلي.

٢. الاستفادة من أسلوب مجدي العقيلي في تدريس مقررات التحليل الموسيقي العربية.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في التعرف علي السيرة الذاتية وأسلوب مجدي العقيلي من خلال تحليل بعض من الألحان والاستفادة منها في تدريس مقرر تحليل الموسيقي العربية

أسئلة البحث :

١. ما السيرة الذاتية لمجدي العقيلي؟

٢. ما مدى الاستفادة من اعمال مجدي العقيلي في تدريس مقرر تحليل الموسيقي العربية؟

محددات البحث:

محدد موضوعي: نماذج من اعمال مجدي العقيلي الآلية والغنائية (تسجيلات - مدونات)

محدد زمني: ١٩٨٣/١٩١٧

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوي)، وهو يعتمد على وصف وتحليل كل ما هو كائن وتفسيره، كما يهتم بتحديد العلاقات التي توجد بين الوقائع، ولا يقتصر هذا النوع من مناهج البحث على جمع البيانات بل يتناول تحليل النتائج وتفسيرها (علي ماهر، ١٩٥٠، ١٩٩٨)

عينة البحث:

موشح جادك الغيث

أدوات البحث

- تسجيل للموشح جادك الغيث

- المدونة الموسيقية لموشح جادك الغيث

مصطلحات البحث:

التحليل الموسيقي (تعريف إجرائي)

تذوق العمل الموسيقي والتعرف على مفردات العمل الموسيقي وقالبه ومكوناته من المقامات والانتقالات اللحنية المقامية والإيقاعية واستخدام الضروب ومن خلال ذلك التعرف على أسلوب الملحن

المقرر الدراسي :

هو جزء من البرنامج الدراسي يتضمن مجموعه من الموضوعات الدراسية التي يلزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة ، قد تتراوح بين فصل دراسي واحد أو عام دراسي كامل وفق خطة محددة. (محمد السيد، ٢٠١١).

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى: أميرة محمد عبد العزيز (٢٠٢٤)

هدفت تلك الدراسة الي التعرف على أسلوب كمال الطويل فى تناول القصيدة الدينية عند ام كلثوم والاستفادة من أسلوب صياغة كمال الطويل للقصيدة الدينية عند ام كلثوم فى تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية، واشتملت عينة البحث على قصيدة لغيرك ما مددت يدا، غريب على باب الرجاء غناء أم كلثوم واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت النتائج على استنباط بعض التمارين والتي يتذوق من خلالها الطالب بعض المقامات والاجناس العربية والتي تساعد فى تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية فى الكليات المتخصصة **تعليق الباحثة:** اتقتت تلك الدراسة مع البحث الحالي فى الاستفادة فى تدريس بعض مقررات الموسيقى العربية واستخدام المنهج الوصفي التحليلي بينما اختلفت فى عينة البحث حيث تناول البحث الحالي ألحان مجدى العقيلي .

الدراسة الثانية: عمر عبد الستار أحمد (٢٠٢٢)

هدفت تلك الدراسة الي تصنيف أسلوب محمد الموجي فى صياغة مقام راحة الأرواح فى مونولوج للصبر حدود والاستفادة من أسلوبه فى التأليف الغنائى العربي. واشتملت عينة البحث على مونولوج للصبر حدود لأم كلثوم واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت نتائج تلك الدراسة معرفة أسلوب محمد الموجي صياغة مقام راحة الأرواح فى مونولوج للصبر حدود والاستفادة منه. **تعليق الباحثة:** اتقتت تلك الدراسة فى استخدام المنهج الوصفى بالتحليلي والدراسة التحليلية وبينما اختلفت فى عينة البحث حيث تناول البحث الحالي ألحان مجدى العقيلي.

الدراسة الثالثة : أميرة سامي المرسى (٢٠٢١)

هدفت تلك الدراسة على التعرف علىالتاريخ الفنى لعمر البطش وأسلوبه فى تلحين القوالب الغنائية والانتقالات اللحنية والتحويل النعمى والضروب المستخدمة، واشتملت عينة تلك الدراسة على بعض من ألحان عمر البطش واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي وأسفرت نتائج تلك الدراسة على تنوع الانتقالات اللحنية والمسارات عن عمر البطش والتعرف على أسلوبه فى التلحين **تعليق الباحثة** اتقتت تلك الدراسة مع البحث الحالي فى اتباعها المنهج الوصفي ودراسها لاحد اعلام الموسيقى السورية وبينما اختلفت فى عينة البحث والشخصية

الدراسة الرابعة: بهاء احمد محمد (٢٠١٧)

هدفت تلك الدراسة الي التعرف على خصائص المونولوج والموشح والاغنية الوطنية، التعرف على مقام الهزام من خلال تحليل بعض القوالب الغنائية واستنباط تمارين لحنية من خلال تحليل القوالب الغنائية واشتملت عينة البحث على المونولوج الفكاهي عيني علي يني لعزت الجاهلي، موشح لو كنت تدري لمجدي العقيلي، دقت ساعة العمل لمحمد عبدالوهاب واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واسفرت نتائج تلك الدراسة على الاستفادة من القوالب الغنائية واستنباط تمارين لحنية والتنوع في استخدام الضروب واستخدام الانتقالات اللحنية والتصوير تعليق الباحثة: اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في تحليل بعض القوالب الغنائية واستخدام المنهج الوصفي التحليل وتحويل موشح من ألحان مجدي العقيلي وبينما اختلفت في عينة البحث والاستفادة منها.

الدراسة الخامسة: وائل وجية طلعت (٢٠٠٧)

هدفت تلك الدراسة اليحصر الاعمال الغنائية والموسيقية لسيد مكايي والتعرف على الخصائص المميزة لأسلوبه في التلحين وافادة الدارس في تحليل الموسيقي العربية واشتملت عينة البحث على عينة مختارة من ألحان سيد مكايي واتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت نتائج تلك الدراسة تميزت ألحانه بالبساطة والعمق في أن واحد منجد ألحانه من السهل الممتنع وتعرف بصمته اثناء سماع ألحانه تعليق الباحثة: اتفقت تلك الدراسة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي وبينما اختلفت في عينة البحث حيث تناول البحث الحالي أعمال مجدي العقيلي.

الدراسة السادسة: (إيهاب حامد محمد عوض، ٢٠٠٥)

هدفت تلك الدراسة التعرف على تاريخ عبد العظيم محمد وعلى أسلوبه، الاستفادة من ألحان أغانيه في تسهيل ماد الصولفيج العربي لطلاب كليه التربية النوعية جامعه المنصورة واشتملت عينة البحث على عينة من ألحان عبد العظيم محمد، واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي على عينة من ألحان أغاني عبد العظيم محمد. وأسفرت نتائج تلك الدراسة البرنامج المقترح له اثر ايجابي في تذليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب في كيفية تحديد والغناء الأجناس المقامات وأن البرنامج المقترح أدى إلي إثراء تدريس مادة الصولفيج من خلال الأعمال الغنائية لعبد العظيم محمد تعليق الباحثة: اتفقت تلك الدراسة في الاستفادة من الألحان فيمقررات الموسيقي العربية وبينما تختلف في عينة البحث حيث تناول البحث الحالي أعمال مجدي العقيلي وتختلف أيضا في المنهج المتبع حيث يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي.

الدراسة السابعة: أيمن عيد توفيق (٢٠٠٤)

هدفت تلك الدراسة الي تصنيف أعمال محمد الموجي لقالب الطقطوقة والتوصل إلى أسلوب محمد الموجي في تلحين وصياغة قالب الطقطوقة من خلال عينة منتقاة واشتملت عينة البحث علي عينة من قالب الطقطوقة لمحمد الموجي اتبعت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت نتائج تلك الدراسة معرفة أسلوب محمد الموجي في استخدام المقامات والضروب العربية المختلفة اثناء تلحينه قالب الطقطوقة تعليق الباحثة: اتفقت تلك الدراسة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي والدراسة التحليلية وبينما اختلفت في عينة البحث حيث تناول البحث الحالي أعمال مجدى العقيلي.

الإطار النظري: سوف تتناول الباحثة الجوانب النظرية الآتية:

أولاً:السيرة الذاتية لمجدي العقيلي

أ-نشأته.

ب-محطات أثرت في حياته الفنية.

ج - مؤلفاته.

د - أعماله الموسيقية.

ثانياً: التحليل الموسيقي.

ثالثاً: موشح جادك الغيث.

أولاً:السيرة الذاتية لمجدي العقيلي

نشأته :

مجدي العقيلي موسيقي سوري ولد فى مدينة حلب، والده الشيخ عبد الرحمن متولي. توفيت والدته وهو في السادسة من عمره، ألقه والده بمدرسة الفرير، ثم تابع الدراسة في الكلية الشرعية، ثم في مدرسة التجهيز وحصل على الشهادة الثانوية عام ١٩٣٥. ظهر ميله الى الموسيقى في المرحلة الإعدادية، ورغم معارضة والده تعلم العزف على آلة العود على يد الفنان بكري الكردي، وتعلم القواعد الموسيقية والموشحات على يد الشيخ علي الدرويش وعمر البطش.

محطات أثرت في حياته الفنية

وقد اخترع في عام ١٩٣٥ آلة موسيقية أسماها «الغنكران» تشبه العود ولكن يمكن العزف عليها بقوس الكمان ، وزاد أوتارها إلى السبعة فاتسعت لخمسة مقامات الموسيقى العربية ، وعلى وجه الآلة من الأسفل قطعة رق مستطيلة الشكل يركز عليها فرس متحرك لحمل الأوتار ، وشارك بها في معرض بدمشق عام ١٩٣٦، وصدر قرار اللجنة في إحدى الصحف بتاريخ ٢٧ تموز ١٩٣٦ تحت عنوان «موسيقي حلبي نابغ يخترع «الغنكران» فينتفوق في المعرض».

سافر مجدي العقيلي إلى إيطاليا عام ١٩٣٦ ودرس مادة الصولفيج الموسيقي، وأصبح مديراً للقسم العربي في إذاعة باري. ثم عاد إلى حلب عام ١٩٣٩ ليقدم تعليم الموسيقى في المدارس الرسمية. و استدعي في عام ١٩٤٢ إلى الأردن خبيراً في فرقة موسيقى الجيش برتبة ملازم أول لمدة سنتين عاد بعدها إلى التدريس في حلب. وفي عام ١٩٤٧ نُقل إلى دمشق ليسهم في تأسيس الإذاعة السورية وعُين مراقباً فيها، ثم عُين في عام ١٩٥٥ مديراً لإذاعة حلب إلى جانب عمله في التدريس.

في أواخر عام ١٩٥٦ عُين مديراً للمعهد الموسيقي الشرقي بدمشق وظلّ في عمله حتى إغلاق المعهد عام ١٩٥٩. وفي العام نفسه سُمي عضواً في لجنة الموسيقى في المجلس الأعلى للعلوم والآداب والفنون. وفي عام ١٩٦٢ عُين مستشاراً فنياً في الإذاعة والتلفزيون. وكانت له اتصالات ومشاورات مع الباحثين في الميدان الموسيقي في سورية وبعض أقطار الوطن العربي. كما شارك في مؤتمرات ومهرجانات وندوات موسيقية عربية وغربية مختلفة. عُرف مجدي العقيلي باحثاً ومؤرخاً موسيقياً، ومع أنه لحن أعمالاً موسيقية عدة؛ فشهرته ملحناً كانت محدودة جداً.

مؤلفاته:

له عدد من الكتب والابحاث «لغة الأوتار» أبحاث موسيقية (١٩٤٠)، و«أناشيد العروبة»، و«لغة الموسيقى» صولفيج وقواعد ونظريات: ٤ أجزاء (١٩٥٠)، و«أغاني العرب القومية» (١٩٥١)، و«الموسيقى الغربية وأعلامها»، و«موسيقى وأغاريذ الطفولة» (١٩٥٢)، و«الكندي» من سلسلة أعلام الموسيقى العربية (١٩٦٤)، و«السماع عند العرب» (١٩٦٩) ويتألف من خمسة أجزاء، ويعد من أهم مؤلفاته، يبحث الجزء الأول منه في التراث الموسيقي العربي في مختلف العصور، ويبحث الجزء الثاني في العصر الأندلسي، والجزء الثالث في الدور الرابع للمدرسة الموسيقية الحديثة، وفي السلالم والأوزان الموسيقية والنغمات، وقد تضمن هذا الجزء النظرية الجديدة التي أوجدها في المتواليات الهندسية وطريقة استخراج الكومات من أطوال الأوتار لآلة العود والصونو متر، وفي الجزء الخامس بحث في التراث الشعبي (الفولكلور).

المخطوطات:

«الفارابي»، و«صفي الدين الأرموي»، و«يحيى بن المنجم» وكلها من سلسلة أعلام العرب، و«المقامات والإيقاعات المستخدمة في سورية» (١٩٦٥)، و«المعجم الموسيقي» غير كامل (١٩٦٦)، و«قواعد الموسيقى الغربية» (١٩٦٧).

أعماله الموسيقية:

وقد لحن مجدي العقيلي ٢٥ موشحاً منها: موشح «أيا دارها بالحزن» من مقام الزنجران ومن شعر أبي العلاء المعري، وهو أول موشح لحنه عام ١٩٤٥ بمناسبة المهرجان الألفي لأبي

العلاء المعري الذي أقيم في دمشق، وكذلك موشح «طال ليلي وتعناني الطرب» من المقام نفسه. وفي عام ١٩٤٨ لحن من مقام الهزام ثلاث موشحات تعد من أشهر موشحاته وهي «أبيها الساقى»، و«لو كنت تدري»، و«جادك الغيث» والأخير سجلته فرقة عبد الحليم نويرة على أسطوانات صوت القاهرة عام ١٩٧١. ومن مقام الهزام على العراق ثلاث موشحات منها «أسعد القلب بوصلك» شارك به في المهرجان الجزائري الأول للموسيقى الأندلسية عام ١٩٦٧. وكان آخر موشح لحنه من شعر ابن زيدون «إني ذكرك بالزهراء مشتاقاً» عام ١٩٧٥، بمناسبة المهرجان الألفي لابن زيدون الذي أقيم في المغرب العربي. كما لحن (٦) سماعات. الصيغ الموسيقية كان أولها سماعي عجم (١٩٣٥)، و(٧) اسكتشات منها: القطن والحصاد والطيور، و(١٥) قطعة موسيقية، منها مناجاة، رقص العرائس، صباح الخير.

وتوفي بعد معاناة طويلة مع المرض. (نوال العقيلي، ٣٦١).

ثانياً : التحليل الموسيقي:

مفهوم التحليل الموسيقي العربي:

من أهم العلوم الموسيقية التي تهدف إلى تفصيل المراحل المختلفة التي يمر بها العمل الفني محتوياً على جميع المكونات المستخدمة داخل العمل، وهو يعتبر العملية الرئيسية لبناء وتطوير الشعور بالأحان الموسيقية من خلال توضيح المسار أو الخط اللحني للمؤلف الغنائي أو الآلى إلى عناصره ومكوناته الأولية البسيطة، وذلك من خلال تفصيل أجزائه من الداخل وتصنيفه حسب الصيغ والقوالب الموسيقية المعروفة، وإرجاعها للأسس والقواعد الموسيقية المبني عليها، فهو إحدى أشكال التذوق الموسيقي لأنه يعتمد على الاستماع للعمل الموسيقي ومتابعة مدونة العمل وتحليله لأدق التفاصيل بالإضافة إلى ذلك فإن التحليل الموسيقي يتناول الإحساس بالناحية الجمالية والنظامية للبناء الفني، حيث تهدف دراسة التحليل الموسيقي إلى التعرف على المراحل المختلفة التي يتدرج فيها العمل الموسيقي ليصل إلى صورته النهائية عن طريق فكرة مفصلة عن أجزائه ومكوناته من الناحية الهيكلية والأدائية (سهير عبد العظيم - ١٩٨٧ - ص ٧٢).

يعتبر مقرر التحليل الموسيقي العربي أحد المقررات الدراسية ذات التأثير الإيجابي على فهم وإدراك الطالب للمواد الدراسية الأخرى كالعزف والصولفيج والغناء، فهي تعتمد على تفسير مفردات العمل الفني واستيعابها وتذوقها في آن واحد، بالتالي فإن تطوير مقرر التحليل الموسيقي العربي يسهم في تنمية المستوى التحصيلي للطالب في العديد من المواد الدراسية بالإضافة إلى زيادة إدراكه الموسيقي، ويعتمد التحليل الموسيقي العربي على عدة عناصر هامة هي: أولاً: المعرفة الجيدة للتركيب البنائي للقالب المطلوب تحليله.

ثانياً: الإمام بالمقامات الأساسية والفرعية في الموسيقى العربية.

ثالثاً: الاستماع الجيد للعمل الفني وتفصيله إلى أجزائه (جمل وعبارات).

موشح جادك الغيث من الناحية الأدبية والتاريخية

يعتبر موشح جادك الغيث إذا الغيث همى " من أشهر الموشحات التي احتفظت بها كتب الأدب والتاريخ، نظمه لسان الدين بن الخطيب الشاعر لسان الدين بن الخطيب

ولد لسان الدين بن الخطيب في لوشة بغرناطة عام ١٣١٣م. كان من أشهر الوشاحين الأندلسيين، ومن أوسع أبناء زمانه علما ومن أشهر هم صيتا. أصبح وزيراً عند أبي الحجاج يوسف بن إسماعيل سلطان غرناطة ثم عند ابنه محمد الغني بالله. تألب عليه الحساد فرموه بالكفر والزندقة إلى أن اعتقل في فاس ومات في السجن عام ١٣٧٤. الموشح من الناحية التاريخية

أغلب كتب صورت الأدب الموشح هذا على أنه تذكر الشاعر للأندلس، وللقاء بينه وبين محبوبته، التي جافته، ومحاولة لاسترضائها بل واستعطاف أهلها لإعادة الوصل، فيما يختلف واقع الأمر عن هذه المعاني تماماً، لأن من يتتبع حياة الشاعر وتفاصيلها، يجد أنه اضطر في ختامات حياته للجوء إلى المغرب، بعد أن قضى فترة طويلة في غرناطة وزيراً، بعد أن اتهمه أعداؤه فيها بالزندقة والإلحاد، فأصبح من الاستحالة العودة إلى الأندلس، وهنا كتب موشحه جادك الغيث، موجها حديثه الغزلي إلى الأندلس، مشبهاً حياته هناك كأنها الحلم، ثم نراه ينتقل إلى التوسل إلى أحبائه أن يعاودوا وصله، طالباً من أهل الحبيبة، أي حكام غرناطة، تمكينه من العودة، وتمر به لحظات من اليأس، قبل أن يعود إلى مساعيه، نافياً عن نفسه تهمة الزندقة، من خلال مروره في ختامات الموشح، على ذكر المصطفى عليه الصلاة والسلام، وما ذلك إلا لدفع تهمة الإلحاد عنه، التي كانت تضمنت أنه مس النبي الكريم بكتابات، مشبهاً نفسه بالعبد الذي يرجو عنقه، مستمراً في الطلب قائلاً (اتقوا الله وأحيوا مغرمًا ...) ومستعطفاً عن طريق السؤال، إن كانوا يرضون هلاكه، ثم عائداً للحديث عن القرب والبعد، ممنيماً نفسه بقربهم مع أنهم بعيدون عنه، لاجئاً إلى الخيال متخيلاً محبوبته قرماً أظهر ضوءه غروب الشمس، ثم نجده ينتقل إلى قسوه محبوبته وأنها لا تصله، وهي بذلك تسوي بين المحسن والمذنب. وفي نهاية النص نجده يذكر بعض الصفات الحسية، فذكر حور عينها، ولمى شفقتها، وقد جعل ذلك محبوبته كأنه حلت في نفسه محل النفس

الموشح من الناحية اللحنية

انتشر نص موشح " جادك الغيث إذا الغيث همى " كثيراً في عالم الغناء ، وقد أحصيت له الكثير من التسجيلات .. ففي المغرب يغنى على أسلوب الموال ، كما يقدم في تونس بلحن خاص ، أما في حلب فقد لحنه الأستاذ مجدي العقيلي وفق أسلوب تلحين الموشحات الحلبية، كما لحنه في لبنان الأستاذ توفيق الباشا ، أما الأخوان رحباني فقد قدماه بصوت السيدة فيروز نصاً مبنياً على لحن الشيخ أحمد أبو خليل القباني لموشح " بالذي أسكر من عرف اللمى " ..

الموشح كما جاء في لحن الأستاذ مجدي العقيلي.

تميز قالب تلحين الموشحات الأندلسية ، كما طبق في الأندلس، بأن اللحن هو الأساس، إذ يمتد اللحن، وفق رغبة الملحن ليتجاوز النص، مع الاستعانة بمتكات لفظية مثل يا لال مثلاً لحمل اللحن حيث يقصر النص، إضافة إلى تحقيق التناوب بين ألحان الأبيات والأقفال، حسب العناصر المشتركة لكل منها. عندما انتقل هذا الأسلوب إلى حلب، وانتشر منها إلى البلاد العربية، تحول، من حيث بناء اللحن ، إلى صور متعددة من تناوب الأقفال والأبيات.

القالب التلحيني للموشحات في حلب وإدخال الغناء الفردي في البيت الثالث

يقصر القالب في الصورة الأبسط، على أربعة أبيات مختاره، يسمى البيت الأول بالدور الأول، ويلحن بلحن يتكرر في البيت الثاني الذي يسمى بالدور الثاني، ثم يأتي لحن مختلف للبيت الذي يسمى الخانة، ويخصص لحنه لإدماج الغناء الفردي - و لإبراز قدرات المطرب، من خلال توسيع اللحن إلى مناطق الأصوات الحادة، وتوفير الجمل اللحنية التي تسمح بالتكرار لتحقيق استجابة المستمع، ودخوله في حالة من الطرب تميزت بها هذه المدرسة التلحينية، وصولاً إلى البيت الرابع المسمى الغطاء، الذي يماثل لحنه لحن الدورين الأول والثاني في جميع عناصره، مع التأكيد على أن الدورين الأول والثاني والغطاء تؤدي جميعها من قبل الكورس أو المذهبية لينفرد المطرب بأداء الخانة. وبالتالي فالموشح في صورته الأبسط التي اعتمدها الأستاذ العقيلي، هو قالب تلحيني ليس فيه إلا لحنان فقط. كان على اختيارات الأبيات الشعرية أن تحقق متطلبات هذا القالب، وهذا ما فعله الأستاذ العقيلي عندما توقف أمام ٥٢ بيتاً يختار منه

الابيات المختارة

الدور الأول : جادك الغيث إذا الغيث همى يا زمان الوصل بالأندلس

الدور الثاني : لم يكن وصلك إلا حُلماً في الكرى أو جلسة المُختلس

الخانة : حين لذ الأنس مع حُلُو اللمى هجم الصُبْح هُجوم الحرَس

الغطاء : غارت الشهبُ بنا أو ربّما أثرت فيها عيونُ التّرجس

ثانيا: الإطار التطبيقي:

اختارت الباحثة موشح جادك الغيث من ألحان مجدي العقيلي الاستفادة منها في مادة التحليل الموسيقي العربي

موشح جادك الغيث

الشاعر: لسان الدين الخطيب

الحنان: مجدي العقيلي

مقام: مزمار
الايقاع: تخور هندي

8

1. م ع ه ت ع ذ ا ث ع ي كل د جا

4

2. م ع ن د أن بال ل وس نل ما ز يا م ع

8

Fine ل ل ي ي ل ل ي لا لا يا لا لا يا لا لا يا

11

م ع ل دال حل مع س ن ذال لذ ن حى

14

ل ل ي ي ل ل ي لا لا يا لا لا يا لا لا يا

16

ب ص م ع ه س ر ح م جوه ح ب ص م ع ه

20

لا لا يا لا لا يا س ر ح م جوه ح

25

D.C. al Fine ل ل ي ي ل ل ي لا لا يا لا لا يا

نوع التأليف	غنائي
القالب	موشح
الأجزاء	دور اول - دور ثانى - خانة - غطاء
المطرب	صباح فخري
الملحن	مجدى العقيلي

المقام	- مقام الهزام :
عدد الموازين	٢٤
الموازين المستخدمة	7/8
الضروب الإيقاعية	 دور هندي
المساحة الصوتية للعمل	من درجة الدوكا الى درجة ماهوران
المنطقة الصوتية	وسطي - جوابات

تحليل مفردات العمل :

التعليق على الموشح من موسوعة كتاب الاغاني الثاني لسعد الله آغا القلعة

جادك الغيث الدور الأول

رقم المقياس	الخلية النغمية أو المقام
دور الاول	م (١) الى م (١٠) مقام هزام على درجة السيكا مع لمس درجة الدوكا في (١)
الدور الثاني	م (٨) الي م (١٠) طبع مقام العراق على درجة السيكا جاء الدور الثاني تكراراً للحن الدور الاول

الحن المتكرر

عندما نفحص اختيارات الأستاذ العقيلي نجد أنه اختار أولاً البيتين اللذين وردا في بداية الموشح وشكلاً " القفل " الأول من الموشح:

جَادَكَ الْغَيْثُ إِذَا الْغَيْثُ هَمَى يَا زَمَانَ الْوَصْلِ بِالْأَنْدَلُسِ

لَمْ يَكُنْ وَصْلَكَ إِلَّا كَلِمَا فِي الْكَرْيِ أَوْ جَلَّةِ الْمُخْتَلِسِ

حقق الأستاذ العقيلي من خلال هذين البيتين افتتاح الموضوع نصاً ولحناً .. جاء اللحن المتكرر على مقام الهزام وبرزت فيه مواطن للتعبير اللحني كثيرة ، منها انخفاض اللحن عند كلمة " همى " أي " هطل من السماء إلى الأرض فجاء اللحن معبراً هذه الحركة ، ثم تصاعد اللحن عند : يا زمان الوصل " وفي ذلك تعبير أولاً عن ياء النداء التي تتطلب تصاعد اللحن كما سبق وشرحت في برنامج أسمهان ، ثم تعبير عن فيض العاطفة عند تذكر حياته في الأندلس .. ليختتم اللحن بالتغني بألفاظ مضافة " يا لا يا لا لا ل .. وهنا وظيفتان : إكمال اللحن و استكمال حلم العودة للأندلس .. يتكرر اللحن ذاته في البيت الثاني ، الذي يمهد من الناحية الشعرية للذروة اللحنية ، إذ ورد فيه ما يشعر أن عيب الوصل كان في مروره خلسة المختلس أي كلمح البصر ، وهو ارتباط جيد ، لأنه يمهد لوصف حالة الوصل التي تتطلبها الذروة اللحنية في الخانة (البيت التالي في ترتيب القالب).

لحن الخانة



رقم المقياس	الخلية النغمية أو المقام
الخانة	من م(١١)م(٢٤) ^٧ من م(١١)الي(١٥) ^٧ مقام نيرزعلي درجة النوى والركوز على النوى م(١٦) لمس درجة تك حصار من م(١٩)الى م(٢١) ^٥ جنس حجاز على درجة النوى والركوز على النوى م(٢٢) الى م(٢٤) ^٧

لاحظ ان الشطرة الأولى من الخانة أخذت لوحدها أكثر من دقيقتين بسبب الارتجالاات .فيما أخذت الشطرة الثانية ٢٣ ثانية لتعبير عن هجوم الصبح
استعرض الأستاذ العقيلي باقي الأبيات ، باحثاً عن بيت للخانة ، يسمح مضمونه بإطلاق اللحن، وبيت رابع للغطاء ، كما تم وصفه أعلاه ، فوجد ضالته في البيتين التاليين اللذين شكلا القفل

لاشك في أن الأستاذ العقيلي توقف عنده، ثم لم يختره، في سعيه للحفاظ على جو الغناء والوصل.

تعليق الباحثة

من خلال تحليل نوتة موشح جادك الغيث يتضح أسلوب مجدي العقيلي في تلحين موشح جادك الغيث

- استخدام الأسلوب الاندلسي في تلحين قالب الموشح
- التعبير عن الكلمة بالحن في انخفاض وارتفاع اللحن
- اللحن معبرا عن الحركة
- استخدام التكرارات اللحنية
- لحن الخانه اختيار مضمون يسمح باطلاق اللحن
- لحن الخانه لامعا عن باقي الألحان لتحقيقي الذروه اللحنية
- التناوب بين المطرب والمذهبية في اداء بعض الاجزاء لابرازها
- تغطية مساحة صوتية عريضة
- التعبير عن الكلمات بسرعة اللحن
- الانتقال بين المقامات
- اختياراً لآبيات الموشح والحفاظ على القافية وجو الغناء والوصل واظهار قدرات

المغنى

نتائج البحث وتفسيرها :

توصلت نتائج البحث إلى الإجابة على تساؤلات البحث والتي كانت :
أولاً : الإجابة عن أسئلة البحث:

١- السؤال الأول:

- ما السيرة الذاتية لمجدي العقيلي؟ تمت الإجابة عليه في الإطار النظري .

٢- السؤال الثاني:

- ما مدى الاستفادة من اعمال مجدي العقيلي في تدريس مقرر تحليل الموسيقى العربية؟
تمت الإجابة عليه في الإطار التطبيقي من تحليل همل من ألحانه موشح جادك الغيث وتوضيح أسلوب مجدي العقيلي في التلحين.
- الاستفادة من هذه الدراسة في تدريس (مقرر تذوق الموسيقى العربية) و(مقرر تحليل الموسيقى العربية) .

من خلال إختيار الباحثة لعينة البحث والإستماع لها، تم التعرف على قالب الموشح احد القوالب الغنائية، وأسلوب مجدي العقيلي في تحليل احد القوالب الغنائية، التعرف على نوع وشكل القالب على حدة، كل ما سبق يسهم في إثراء مادة تذوق الموسيقى العربية .

قائمة المراجع:

- أميرة محمد عبد العزيز (م ٢٠٢٤). أسلوب صياغة كمال الطويل للقصيدة الدينية عند ام كلثوم وكيفية الاستفادة منه في تدريس بعض مقررات الموسيقى العربية **مجلة علوم وفنون الموسيقي** ، جامعة حلوان ، مجلد ٥١ يناير .
- أميرة سامي المرسي (م ٢٠٢١). أسلوب تلحين عمر البطش لبعض القوالب الغنائية (دراسة تحليلية) **رسالة ماجستير** غير منشورة ، جامعة .
- ايمن عيد توفيق ندا (٢٠٠٤م). دراسة تحليلية لأسلوب محمد الموجي في صياغة لألحان الطقطوقة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة طنطا .
- إيهاب حامد محمد عوض (٢٠٠٥م). الاستفادة من ألحان أغاني عبد العظيم محمد في رفع مستوى تدريس مادة الصولفيج، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة القاهرة .
- بهاء احمد محمد مرسي (٢٠١٧م). دراسة تحليلية لبعض القوالب الغنائية لاستنباط تمارين لحنية في مقام الهزام، **مجلة علوم وفنون الموسيقي** ، مجلد ٣٦ يناير، جامعة حلوان .
- على عبد الودود (٢٠٠٣م). **الحديث في تحليل الموسيقي العربية**، دار علاء الدين للنشر، القاهرة .
- نوال العقيلي. الموسيقوالسينما والمسرح أعلام ومشاهير، مجلد ٣٦١ <https://arab.ency.com.sy/ency/details/6834/13>
- علي ماهر خطاب (١٩٩٨م). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، طبعة تجريبية، القاهرة
- عمر عبد الستار (٢٠٢٢م). أسلوب محمد الموجيفيتناول مقام راحة الارواح في مونولوج للصبر حدود والاستفادة منه في التأليف الغنائي العربي (بحث محكم). **مجلة علوم وفنون الموسيقي** ، جامعة حلوان ، مجلد ٤٧ يناير .
- سهير عبد العظيم محمد، "أجندة الموسيقي العربية"، دار الكتب القومية، ص ٧٢، ١٩٨٧م .
- وائل وجية طلعت (٢٠٠٤م). دراسة تحليلية لبعض ألحان سيد مكاوي والاستفادة منها في تحليل الموسيقي العربية ، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس .

ثانياً مواقع الإنترنت:

- نوال العقيلي. الموسيقنوالسينما والمسرح أعلام ومشاهير، مجلد ٣٦١

<https://arabency.com.sy/ency/details/6834/13>

- موسوعة كتاب الأغاني الثاني للدكتور سعدالله آغا القلعة [موقع موسوعة كتاب الأغاني الثاني للدكتور سعد الله آغا القلعة \(agha-alkalaa.net\)](http://www.ency.com.sy/ency/details/6834/13)

www.bing.com/search?q//ويكيبيديا